

حلقات نور على الدرب (323) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. ايها الاخوة اه الرسائل التي وردتنا منكم نعرضها - [00:00:00](#) وفي لقائنا هذا على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء. مرحبا بفضيلة الشيخ. آآ الشيخ صالح آآ في آآ نهاية آآ لقائنا في الاسبوع الماضي. آآ كانت الرسالة التي بين يدينا رسالة عبدالرحمن احمد الشيخ من السودان. آآ - [00:00:20](#) قد عرضنا سؤال من اسئلته وبقي له سؤالان. يقول في سؤاله الثاني اشترت ارض زراعية في السودان منذ اربع سنوات بمبلغ اربعة الاف جنيه فاصبحت الارض سكنا وثمانها الان يزيد على ستين الف جنيه وكان غرضي منها التجارة وعند شرائها - [00:00:40](#) وانا يعني للتجارة عند شرائها وانا الان لا ارغب بيعها فكيف ازيكها؟ هل ازيكها على سعر الشراء؟ وكيف ازيكها مرة واحدة عند البيع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على الهادي الامين محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:01:00](#)

ما دمت اشترت الارض وقصدك بها الربح وقصدك بها الربح والتجارة ولا يزال هذا هو قصدك ونيتك ولتعلم ان الله عالم بالنوايا والمقاصد. فانت تزكيها على القدر المتحقق مما تساويه الان - [00:01:19](#) اما ان كنت كنت رفضتها الان او ترفض بيعها قصد قاصدا التحول عن نية البيع والشراء والتجارة وانما تريد ارضها مبنى تبني عليها مسكنا لك ان كنت تقصد هذا وهذا هو الذي قر في قلبك - [00:01:37](#) عليه. نعم. ففي هذه الحال لا ارى ان عليك زكاة فيها ولم لاني فهمت او قد يكون من مرادك حين قلت لا تريد بيعها انك عدلت عن البيع والتجارة وانما اردت سكنا اما اذا لم ترد هذا وانما اردت اكثر مما تساويه الان فهي ارض تجارية - [00:01:55](#) من عروض التجارة تزكي على ما تساويه الان مما هو متيقن وتدفع زكاته وبالله اه سؤاله ثاني يقول انا موظف وتزيد نقودي كل شهر. فهل اؤدي زكاة مالي الموجود في نهاية كل سنة ام الزكاة لكل شهر يحول حوله - [00:02:15](#) مسألة قبض المرتب فزكاته في الحقيقة اذا حال عليه الحول. فان اردت ان تزكي عن ما توفره في السنة عند نهاية السنة متقدمه ومتأخره فهذا حسن وطيب ولك اجر ما لم يتم زكاته وتبرأ ذمتك منه وان اردت ان تزكي كل توفير شهر - [00:02:35](#) وقته فهذا هو المتعين. هو الذي يلزم وما زاد فهو من باب التبرع البراه الرسالة الان من اه الفقيرة الى ربها والساعية الى رضاه عين ميم سين من المدينة المنورة. اه تقول الاخوت الفقيرة وكلنا فقراء الى الله في رسالتها. اولاً - [00:03:03](#) ما حكم مقابلة اقرباء الزوج وعند اصرار الزوج على مقابلة اقربائه؟ ماذا يجب على الزوجة حيال هذا الاصرار؟ وهل يجوز مقابلتهم الحجاب المتعارف عليه في الصلاة مع عدم تغطية الوجه وما هو الدليل ان وجد من الكتاب والسنة - [00:03:29](#) الذي يجب على المرأة فيما يتعلق بشخصها ان تتقي الله سبحانه وتعالى وتعمل بما يرضيه ولا طاعة للزوج ولا لغير الزوج في معصية الله سبحانه وتعالى. نعم ومقابلتها لاقارب الزوج - [00:03:47](#) بالترحيب او السلام ليس في ذلك محذور وانما اذا كان هذا لاحتشام وحجاب شرعي والحجاب الشرعي ان تستر المرأة مفاتها ومن المعلوم ان الوجه ابرز المفاتن وهو مركز المغريات للاجانب - [00:04:08](#)

فعلى المرأة ان تستر وجهها وقد كان الصحابة نساء الصحابة عندما نزلت اية الحجاب يبادرن الى الاحتجاب من الرجال الاجانب كما ثبت في حديث عائشة فيما يتعلق بالحج والحج من المعروف وان المرأة مطلوب منها ان لا - [00:04:30](#)

تستر وجهها. نعم تقول عائشة كنا اذا مر بنا الرجال الاجانب اسدلت احدانا خمارها على وجهها فلأخت المسلمة قدوة واسوة لامهات المؤمنين وكون الزوج يريد منها ان تقابل اقاربه بغير حجاب - [00:04:46](#)

ان كان قصد هذا فهذه امر بمعصية ولا طاعة لمخلوق في معصية الله سبحانه وتعالى. نعم. واسأل الله ان يهدينا جميعا وزوج المرأة الى ما يحبه ويرضاه وصلى الله على نبينا محمد. نعم. اه السؤال الثاني تقول ما حكم التصوير الفوتوغرافي بالكاميرا؟ وما - [00:05:04](#)

ما هو الدليل؟ واذا ارغمت العروس ليلة الزفاف على تصويرها ماذا يجب عليها ان تتصرف به من هذا الموقف مع علم الاهل برفضها وعدم من يتق الله يجعل له مخرجا - [00:05:24](#)

واذا كانت صادقة في كراهية التصوير فبامكانها ان تمتنع لانهم لا يريدون التصوير ان يخرج مشوها اه اذا هي احتجبت وغطت نفسها ورأسها وشعرها ووجهها لم يبقى لهم مجال في التصوير ولا فائدة من ورائه. نعم. وان صوروه فصوروها بحشمة ترضي رب العالمين. نعم. وهم اثمون في - [00:05:38](#)

المقصود انه ينبغي على من يتقي الله ان يعرف كيف يتقيه وان يوطن نفسه على تقوى الله وان ساءت بعض الناس نعم لان هذا هو الذي يرضي الله ولان من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عليه وارضى عليه الناس - [00:06:04](#)

فاذا وطنت الاخت نفسها على ان لا تقبل التصوير ولو ان الح عليها الاهل وانت تعمل عند حدوثه رغما عنها ما يفسد عليه من مقاصدهم فاني ارجو ان يثيبها الله على ذلك اجل الثواب يوفقها لحياة زوجية سعيدة ملؤها تقوى الله جل وعلا وطاعته. نعم احسنتم. اه - [00:06:22](#)

قل ايضا ما حكم اعياد الميلاد المتعارف عليها في وقتنا الحالي؟ وما حكم الذهاب الى مثل هذه الاعياد او المشاركة في حتى ولو بهدية صغيرة. ارجوكم توضيح هذه المسألة بشيء من التفصيل. هذه الاعياد التي تسمى اعياد الموالد - [00:06:42](#)

كعيد ميلاد الزوجة والولد والبنت والاب والى اخره. هذه من الامور المبتدعة التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم. وليس لنا معشر المسلمين سوى عيد الاضحى والفطر. وما سواهما فليست باعياد الا ما يتعلق بعيد الجمعة لانه عيدنا - [00:07:02](#)

بنعيده من اعياد المسلمين. اما ما عداها كعيد ميلاد الرسول اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم. فهو من الامور المبتدعة. ما حدث في عهد النبي ولا في عهد صحابته الكرام ولا في عهد اتباعهم ولا اتباعهم ولا الائمة المتبوعين الائمة الاربعة ولا التلامذة الائمة الاربعة - [00:07:22](#)

وانقض القرن الرابع ما عرفت هذه البدعة وحدثت في القرن الخامس كما حقق ذلك اهل العلم. وعمل لم يعرفه المسلمون في حال نشاطهم ويعززهم ورغبتهم في الطاعة والثواب والاجتماع كلمتهم وانما في حال الافتراق تأثرا بالمسيحيين في عيد ميلادهم - [00:07:42](#)

هذا عمل غير جائز وبقي مسألة الهدايا والمشاركة في هذه الاعياد والذهاب اليها هذه من المشاركة في البدع والهدية ولو كانت زهيدة في الاعمال السيئة انما اثمها عظيم. واذكر مثالا في هذا فانه جاء في الحديث - [00:08:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قوما لهم صنم لا يمر احد مع ذلك الطريق الا قرب قربانا لذلك الصنم. فجاء اثنان فقالوا لاحدهما قال ما عندي ما اقربه قالوا اقرب ولو ذبابا - [00:08:21](#)

قرب ذبابا لهم فتركوه يجوز اي يسرق هذا الطريق الذي هم فيه. وقالوا الاخر قرب. قال ما كنت لاقرب لاحد غير الله جل وعلا فقتلوه. فدخل الجنة الامتناع عن ارتكاب المعصية ولو كانت صغيرة هذا مما يرضي رب العالمين جل وعلا فينبغي لمسلم الا يشارك في هذا

العدل لا بهديا ولا بزيارة ولا - [00:08:36](#)

تبريك لها ولا غير ذلك وباللله التوفيق. اه ايضا تقول اه الائمة من المدينة ما حكم الباس الطفل الصغير الولد الذهب هل يلحق

والدته هل يلحق والدته اسم ام هذا من هذا التصرف ام لا؟ لا ينبغي للمرأة ان تلبس ولدها الذكر - [00:09:01](#)

شيئا من زينة الذهب او الحرير وقد جاء في الحديث عن الذهب والحرير والذهب انهما حلال لاناث امة محمد حرام على ذكورها الذكور يشمل الطفل والرجل الكبير فلا ينبغي للمرأة ان تجمل ولدها بالزينة ذهب ولا غيره بل تربيته على زينة الرجال - [00:09:22](#)
ملابسها فقط والمنطق الحسن وتربيته على طاعة الله جل وعلا حتى يكون بارا بها بإذن الله. ان شاء الله تعالى. اه سؤال الأخت عيم ميم سين من المدينة المنورة سؤالها الاخير تقول ما حكم مقابلة اخت الزوجة لزواج اختها؟ حيث يوجد آ فنة من الناس يتخذون -

[00:09:50](#)

قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيمًا. يتخذون هذه الآية حجة ودليلا على جواز مقابلة قالت

اخت الزوجة لزواج اختها هل هذا صحيح؟ افيدوني افادكم الله - [00:10:11](#)

اما في الآية فليست دليل ليست دليلا على محرمية زوج الاخت. لاخت زوجته نعم. وانما هي محرمة عليه الا يجمعها مع اختها كما ان تحريم العمة مع بنت اخيها والخالة مع بنت اختها وكذلك ورد في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يقل احد بان زوج -

[00:10:26](#)

انت محرم لعمتها او خالتها كثير من الحوادث حوادث الفواحش ترتكب مع اخت الزوجة. يرتكبها الزوج مع اخت زوجته. لانه تدخل في بيته. وعندها من الجرأة على ذلك الشيء الكثير فرمبا رآها وخلي بها وربما تخرب البيوت بسبب ذلك. فكثير من حوادث الاخوات -

[00:10:52](#)

الحوادث في هدم البيوت جاءت عن عن طريق الاخت التي علقت قلب زوج اختها وعلق قلبه بها فتلفت ترى لزوجته فانا انصح ان لا

تقابل اخت الزوجة زوج اختها ولا تكشف له وجهها ولا مانع من الكلام معه لرد التحية ونحوها لكن - [00:11:19](#)

لا تبدي له شيئا من محاسنها لان ذلك من المحرمات ومن اسباب قطع قطيعة الرحم. نعم. وبالله التوفيق. اه الرسالة التي اه معنا الان من المنطقة الشرقية من الاحساء آآ بعث بها السائل جيم ميم الف. يقول في رسالته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد يسعدني -

[00:11:39](#)

ان اوجه لكم هذه الاسئلة جزاكم الله خير وهي ما حكم ما يسمى بالختمة التي تعمل ثالث يوم من ايام الميث وهي قراءة القرآن

الكريم مع عمل وليمة لذلك وما هي الطريقة الصحيحة لهذه العادة التي اه رسخت جذورها افيدونا احسن الله اليكم - [00:11:59](#)

هذه من الامور المبتدعة في الدين وما كان سلف الامة من الصحابة والتابعين يعملون هذا العمل ما كان اهل الميث في اليوم الثالث

يعملون وليمة للمعزين يأكلون عندهم. بل السنة ان جيران الميث - [00:12:20](#)

او اقاري اجيرانا اهل الميث او اقاربهم يصنعون لهم طعاما عند وفاة صاحبهم لانهم شغلوا بحزنه عن عمل طعام لهم. اما هذه الطريقة

التي اشار اليها السائل فهي من الامور المبتدعة في الدين كذلك قراءة الختمة - [00:12:43](#)

وسبق ان مرت في حلقات مضت. نعم. انها ليست من عمل السلف وما كان سلف الامة يعملون هذا وقد جاءها عن عبدالله بن مسعود

وهو في عهد الصحابة قوله اتبعوا ولا تتبدعوا فقد كفيتم عليكم - [00:13:05](#)

اثار من مات فان الحي لا تؤمن عليه الافات او كما ورد عنه رضي الله عنه. فعلى المسلم ان يتقي الله سبحانه وان يستبرئ لدينه

وعرضه وان جنب البدع فانها من اعظم الاخطار على الدين وبالله التوفيق - [00:13:20](#)

اه هذه هذا السؤال ايضا للسائل جيم ميم الف من المنطقة الشرقية يقول فيه اذا سعى انسان باصلاح بين اثنين متخاصمين واقسم

بالله ان ما قاله فلان فيك من كلام طيب. وهو في الحقيقة لم يقل شيء. المطلوب هو هل يصح القسم - [00:13:34](#)

في الاصلاح افيدونا جزاكم الله خير الجزاء لا ينبغي للانسان ان يحلف على غير الصدق النقل الكلام لاصلاح ذات البين عن طريق

الكذب هذا من الاشياء التي اذن بها الشارع - [00:13:54](#)

صلى الله عليه وسلم فان الكذب لا يجوز الا في ثلاثة مواضع كما ثبت به الحديث الصحيح. نعم يجوز الكذب في حال الحرب لان

الحرب خدعة ويجوز الكذب لاصلاح ذات البين الذي هو - [00:14:12](#)

في مسألة السائل واجد الكذب لاصلاح البيت. كذب الرجل على زوجته بانه يعمل لها كذا ان كان لا يريد عمله ويرضيها والى اخره تستمر المحبة والالفة وحتى لا يحصل شجارا ولا نزاع. هذه الامور التي ورد فيها الاذن وما سواها فلا يجوز - [00:14:29](#)
انسان يعني يكذب فاذا حلف ايضا صار الكذب اعظم فحشا. لكن حلف الرجل لكن حلف الرجل لاصلاح ذات البين وان فلان نقول يريد بذلك ان ينزع ما في قلبي المتحدث معه من - [00:14:49](#)

بغض كراهية للشخص الذي يراد الاصلاح معه فارجو الا يناله بذلك بأس واذا تجنب اليمين فهذا احب وافضل واولى. نعم اه سؤاله الاخير يقول ما حكم الدجاج المصبر وما شابهه في ذلك؟ وما حكم اللحوم المستوردة؟ هذه اسئلة - [00:15:06](#)
او هذا سؤال كثر وروده وترديده اعني انه كثر ورود مثله وسبق لي ان اجبت على مثل هذا السؤال وهو ان هذه اللحوم والدجاج المستورد ان كان من بلاد اهلها اهل كتاب - [00:15:29](#)

وان كانوا حرفوا وبدلوا فقد حصل التحريف والتبديل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ولم يمنع ذلك من اعلان حل ذبائحهم. نعم. ان كانوا اهل كتاب ولا نعلم كيف ذبحوا فالاصل في ذلك الحل - [00:15:53](#)

وقول من قال بان الاصل الحرمة ليس عليه دليل. نعم. وان كان من بلاد شيوعية او وثنية فالاصل في ذبائحهم الحرمة ولا تحل الا ما تحققنا انه ذبح بطريقة شرعية اي ان الذي تولى الذبح اما مسلم او كتابي. نعم - [00:16:09](#)
ولا فرق في ذلك بين الدجاج وسائر اللحوم الحلال. لحوم الاغنام والابل والبقر والطيور فما يستورد من الخارج تحت هذا ما اشرت اليه. ما كان من بلد اهل كتاب فالاصل فيه الحل الا ما تحققنا انه ذبح بغير طريقة اهل الكتاب. نعم. وما كان من ديار شيوعية -

[00:16:30](#)

او وثنية الاصل فيه التحريم الا ما تحققنا ان ذابحه مسلم او كتابي. نعم. هذه قاعدة نطبقها على كل ما يستورد. نعم. من اللحوم فالاصل في ذبائح اهل الكتاب الحل الا ما عرفنا طريقة ذبحه عينا كان نعرف ان المصنع الفلاني انما يذبح بالصق بالكهرباء مثلا -

[00:16:53](#)

وعليه في عرفنا ان المعمل الفلاني يذبح بالخنق وما الى ذلك. اذا ما عرفنا انه يذبح بذبح غير مقبول شرعا نجتنب وما جهلناه فالاصل فيه الحل والاباحة. نعم. وما ورد عن ذباح الشيعيين والوثنيين. فالاصل فيه التحريم الا اذا عرفنا ان لحم - [00:17:15](#)
وذلك المصنع انما يتولى الذبح فيه رجال مسلمون او رجال من اهل الكتاب يذبحون بطريقة الى الكتاب فعند ذلك نقبل ما يرد من من تلك الشركة المصدرة هذه ينبغي للانسان ان يتقيد بها وهذا هو رأيي وهناك رأي او اراء لبعض اهل العلم يرون ان كل اللحوم -

[00:17:35](#)

الثورة ده محرمة الا ما عرفنا انه ذبح بطريق شرعي ولكن الذي اعتقد انه الصواب هو ان الاصل في ذبائح اهل الكتاب الحل لما عرفنا انه ذبح بطريق غير طريقة اهل الكتاب. والاصل في ذبائح الوثنيين ان الحرمة الا ما عرفنا ان متولي الذبح فيه مسلما او كتاب -

[00:17:55](#)

وبالله التوفيق احسنتم. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة عبدالرحمن احمد الشيخ من جمهورية السودان والفقير الى الله عين ميم سين من المدينة المنورة. واخيرا من المنطقة الشرقية الاحساء السائل وقد رمز الى اسمه بجيم ميم الف - [00:18:15](#)

عزطنا هذه الاسئلة والاستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. حتى نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:35](#)